تفكيك شبكة تمارس التزوير والاستيلاء على عقارات عائدة للدولة بالفلوجة

اعلنت هيئة النزاهة الاتحاديّـَة، اليوم الخميس، عن "تفكيك شبكةٍ تمارس أعمال التلاعب والتزوير؛ للاستيلاء على عقاراتٍ عائدةٍ للدولة في محافظة الأنبار، مُبيّـنةً أنّـَها ضبطت عمليّـَـة تلاعبٍ وتزويرٍ بعقاراتٍ تناهز قيمتها (65) مليار دينار، والإطاحة بثلاثةٍ من المُتورّطين".

وذكرت الهيئة في بيان، تلقته "المطلع"، أن "العمليّـَة التي نُفّـِذَت بموجب مُذكّـَرةٍ قضائيّـَةٍ، من قبل مكتب تحقيق الهيئة في مُحافظة الأنبار بعد ان قام بتأليف فريق عملٍ؛ للتحرّي والتقصّي فور تلقّـيه معلوماتٍ تفيد بوجود شبكةٍ إجراميّـَة تقوم بالاستيلاء على أراضٍ عائدةٍ للدولة من خلال التلاعب والتزوير في السجلات والقيود العقاريّـَـة ضمن قضاء الفلوجة في المُحافظة".

وأضافت أن: "الفريق، الذي قام بعمليّـَات التحرّي والتدقيق، توصّـَل إلى دقة المعلومات وتحديد العقارات المُتلاعب في سجلاتها وقيودها"، لافتة إلى أنّـَه "بعد مفاتحة الجهات المعنيّـَة تبيّـَن وجود شبكةٍ مُتخصّـِصةٍ ومُنظّـَمةٍ من قبل بعض مُوظّـَفي دوائر الدولة وبعض الأشخاص؛ للتلاعب والتزوير في السجلات".

وتابعت الهيئة انه: "تم تنفيذ أمر القبض الصادر عن قاضي التحقيق المُختصّ بحقّ ثلاثةٍ من أفراد الشبكة"، لافتاً إلى أنّهم "استغلوا ما تعرّضت له بيانات وسجلات دائرة التسجيل العقاري في الفلوجة من حرقٍ وإتلاف أثناء فترة سيطرة عصابات داعش الإجرامية، وأقدموا على الاستحواذ على عقاراتٍ عائدةٍ للدولة".

وبينت أنّ "المساحة الكليّة للعقارات تبلغ (170) دونماً تمّ تسجيلها بأسماء أشخاصٍ وهميّين بموجب كتبٍ مُزوّرةٍ مزعومٍ صدورها عن وزاراتٍ وكياناتٍ مُنحلّةٍ سابقةٍ"، مُوضحة أنّ "تلك الشبكة قامت بإعادة تسجيل تلك العقارات التي تُقدّرُ قيمتها بـ(65,000,000,000) مليار دينار، بأسماء أشخاصٍ وإفرازها إلى (2210) عقاراً وبيعها تحت مُسمّى "أراضي الوقف السني".

وأكدت الهيئة انه "تم تنظيم محضر أصولي بالعمليّة، التي تمّت استناداً إلى أحكام المادة (289/ 298) من قانون العقوبات، وعرضه بصحبة المُتّهمين والمبرزات أمام قاضي التحقيق المُختصّ بالنظر في قضايا النزاهة بالرمادي؛ لاستكمال الإجراءات القانونيّة وتقرير مصير المُتّهمين".